

# شمال قبرص

## ترحب بكم دائماً

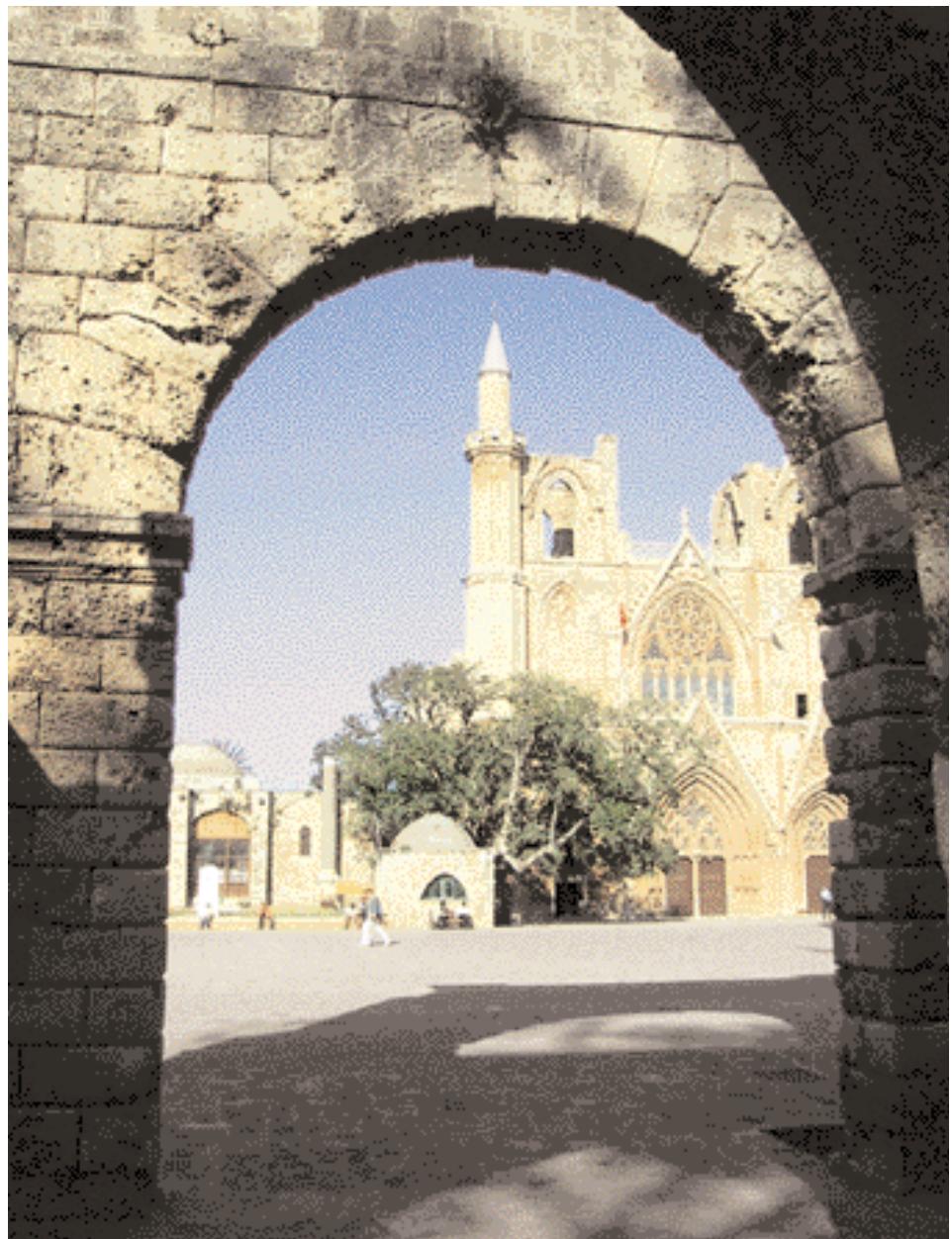
لندن - كارين دابروف斯基

عندما تقول مسؤولة العلاقات التجارية الأوروبية في مركز شمال قبرص السياحي، ليمان أوزكان، بأن الأتراك ناس طيبون، فمن الصعب أن لا تصدقها.

وفي الرابع والعشرين من شهر نيسان / أبريل هذا العام صوت أكثر من 65% من القبارصة الأتراك في الشمال لصالح توحيد الجزيرة ودخولها الاتحاد الأوروبي، ولكن 75% من القبارصة اليونانيين في الجنوب صوّتوا ضدها. "لقد أوضح ذلك للعالم كلّه أن القبارصة الأتراك يريدون التعاون". كما أكدت الأنسنة أوزكان. وتبلغ مساحة جزيرة قبرص نحو 3,571 ميل مربع وأما عدد السكان فيقدر بنحو 793 الف نسمة. وعانت الجزيرة قبل عام 1974 من الاحتراب القومي والديني بين القبارصة الأتراك واليونانيين. وتدخلت الأمم المتحدة عام 1964 للفصل بين الطرفين. ولكن الجزيرة قسمت عام 1974 بعد تدخل الجيش التركي والذي جاء على أثر انقلاب رتبته اليونان. وبقي الجنوب تحت ما يسمى جمهورية قبرص. وأما الشمال فقد خضع لسلطة تركيا. ولكنه أعلن عام 1983 عن قيام جمهورية شمال قبرص التركية والتي لم تعرف بها الأمم المتحدة أو غيرها ما سوى تركيا. وهناك منطقة فاصلة بين الطرفين الشمالي والجنوبي.

والمحasar المفروض على شمال قبرص يعني أنه لا توجد رحلات جوية مباشرة إليه. وعلى المسافرين أن يتوقفوا في تركيا قبل إتمام رحلتهم إلى المنطقة. ولكن، خلافاً للدعابة المعادية، فإن الشمال ليس منطقة عسكرية وأن السياح يرحب بهم دائماً. ويستطيع مواطنو دول الاتحاد الأوروبي القادمون من الجنوب أن يعبروا إلى الشمال وبالعكس. والأمر نفسه يقال عن غير الأوروبيين إذا ما كانوا قد حصلوا على تأشيرة الدخول. وخس الأنسنة أوزكان بالزيارة لعدم حصول الوحدة القبرصية ولكنها تبذل جهدها في هذه الحالة التي لا توصف بأنها مثالية لأجل الترويج للشمال كوجهة سياحية متoscطية وغير خاربة. كما كانت في السبعينيات. لا توجد هناك طوابير إنتظار، لا محلات لـ "لها ميرغر" ولا إنشاءات كثيفة، والناس ودودون. الشواطئ نظيفة، والسياحة تجمع بين الشمس، البحر والثقافة، وأكلات تركية طيبة.

وبتألف شمال قبرص من خمس مقاطعات، فهناك كوزليبورت في الغرب، وهي أرض خصبة تشتهر بالفواكه والخضروات، والساحل الشمالي خطيه جبال بيسيريماك (أو الأصابع الخمسة) ذات المنحدرات المغطاة بالغابات، والقمم الصخرية. وهناك الشواطئ الرملية والخلجان الصخرية تنتظر اكتشافها من قبل السياح، وفي الوسط مرفاً كبيراً. وتشير أصابع شبهة جزيرة

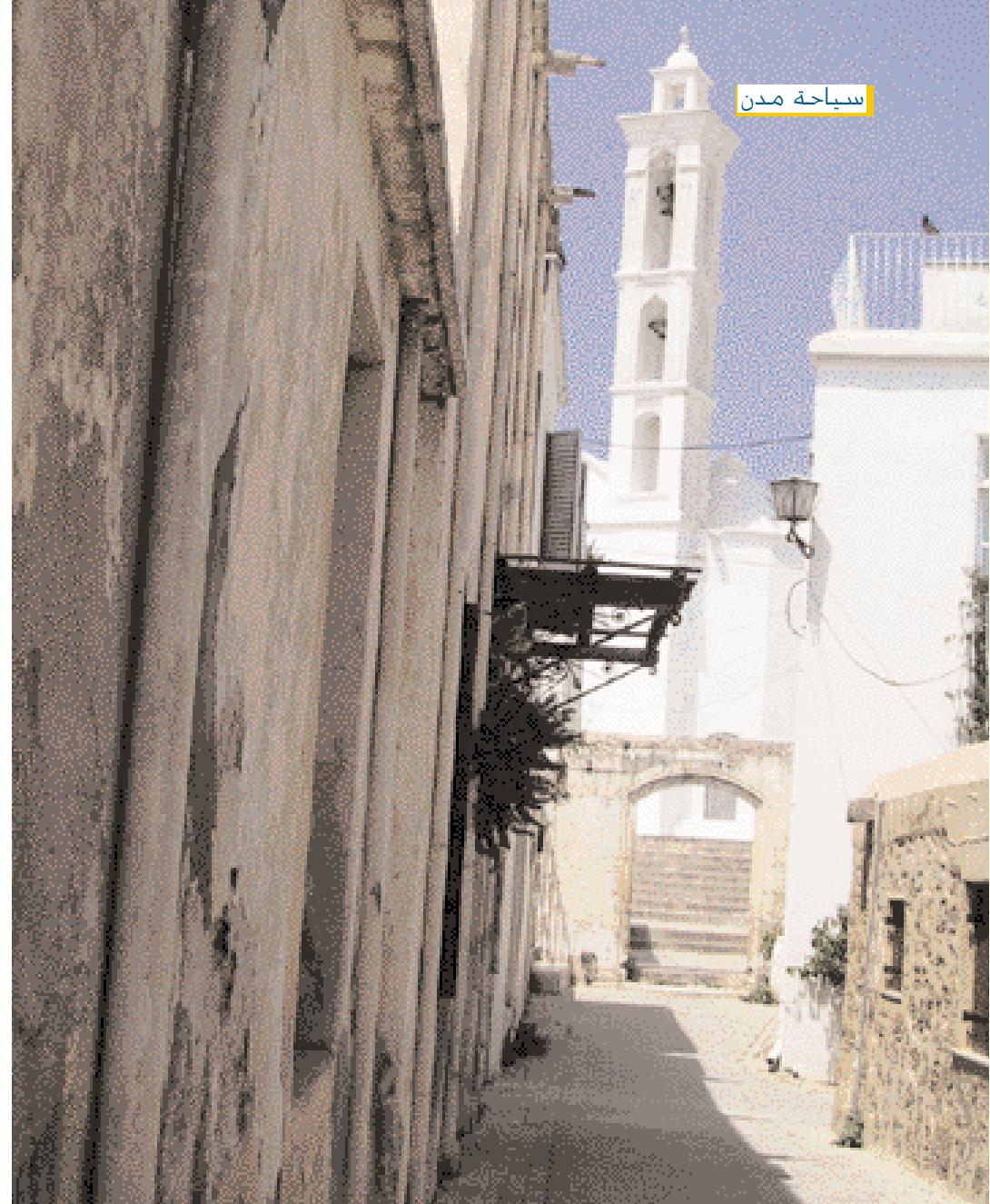


Lala Mustafa Pasha Mosque in Gazi Magusa (Famagusta)

مسجد للا مصطفى باشا في غازى ماجوسا.



منظر عام لمرفأ كرينا.



شارع ضيق في المدينة القديمة في كرينا

A narrow street in the old town of Girne / Kyrenia (with a traditional church tower)



رفس يزور الشواطئ القبرصية.

Loggerhead turtle visiting North Cyprus shores

كارباز إلى سوريا. وهذه هي أرض بعيدة ولكنها أيضاً جميلة، وفيها شواطئ خالية، وقرى قديمة، ومعابد وأصرحة، وأثار قديمة، وكلها تعكس التاريخ الثقافي الغنـي: الروماني، المصري، الإغريقي، الفرنسي والتـركـي، والـسـاحـلـ الشـرقـيـ لـمـرأـ غـارـيـ مـاغـوسـاـ طـوـيلـ، وـهـوـ شـاطـئـ جـمـيلـ لـلـسـبـاحـةـ وـالـغـوـصـ، وـأـيـضاـ مـكـانـ للـتـسوـقـ وـالـرـياـضـةـ.

ونظراً لعدم وجود خطوط طيران مباشرة فقد قـلـ السـيـاحـ الـذـينـ لمـ يـجـاـزوـ عـدـدهـمـ عـامـ 2003ـ أـكـثـرـ منـ 70ـ ألفـ نـسـمـةـ، وـلـكـنـ الطـيـبـورـ تـعـوـضـ عـنـ الـبـشـرـ فـهـنـاكـ حـوـالـيـ 100ـ مـلـيـونـ طـائـرـ مـنـ 250ـ نوعـاـ خـطـ بالـشـمـالـ القـبـرـصـيـ وـهـيـ فـيـ طـيـرانـهـاـ مـنـ الشـرـقـينـ الـأـفـصـرـ وـالـأـدـنـىـ إـلـىـ أـوـرـوبـاـ، وـهـيـ تـشـكـلـ جـزـءـاـ مـنـ الـمـوـرـوثـ الطـبـعـيـ الـغـنـيـ الـذـيـ يـوـفـرـ شـمـالـ قـبـرـصـ الـتـيـ تـعـرـضـ تـنـوـعـاـ مـنـ قـمـمـ الـجـبـالـ عـلـىـ اـرـتـفـاعـ 3000ـ قـدـمـ، فـيـ حـالـةـ جـبـلـ سـلـفـيـ، إـلـىـ مـنـدـرـاتـهـاـ الـتـيـ تـنـدـرـ بـطـءـ وـتـنـهـيـ عـنـ الـبـحـرـ الـذـيـ يـسـكـنـهـ الرـفـشـ الـمـشـهـورـ، وـكـلـ رـبـعـ تـقـرـيـباـ يـسـتـغـرـبـ الـزـوـارـ مـنـ مـشـاهـدـهـ حـوـالـيـ 30ـ نوعـاـ مـنـ الـعـرـائـشـ وـمـزـارـعـ الـمـخـبـياتـ فـيـ كـوـزـلـيـوـرـتـ جـيـتـ يـنـتـشـرـ عـبـقـ الـلـيـمـونـ بـأـنـوـاعـهـ وـالـرـمانـ.

وـإـذـ كـانـ وـتـيرـةـ الـحـيـاـةـ السـرـيـعـةـ فـيـ الـغـربـ خـيـلـكـ إـلـىـ الـجـيـحـيمـ، فـإـنـ شـمـالـ قـبـرـصـ يـكـنـ لـهـاـ أـنـ تـكـونـ الـجـنـةـ الـتـيـ يـأـمـلـهـاـ السـيـاحـ، وـشـبـهـ جـزـيرـةـ كـارـبـازـ هـيـ الـمـنـطـقـةـ الـمـرـشـحـةـ لـحـبـيـ الـعـزـلـةـ، وـهـذـهـ الـمـدـيـنـةـ الـتـيـ تـؤـشـرـ بـأـجـاهـ سـوـرـيـةـ لـهـاـ تـارـيـخـ طـوـيلـ آـثـارـ مـنـتـشـرـةـ فـيـ الـنـطـقـةـ، مـنـ الـقـرـىـ الـقـدـيـمةـ، الـعـابـدـ، وـالـأـضـرـحةـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ الـتـيـ كـانـتـ يـوـمـاـ رـومـانـيـةـ، مـدـيـنـةـ كـارـبـاسـيـةـ، وـالـأـنـسـةـ أـوـزـكـانـ الـمـتـفـانـلـةـ دـائـمـاـ، تـعـقـدـ بـأـنـ الطـيـرانـ الـبـاشـرـ إـلـىـ شـمـالـ قـبـرـصـ سـوـفـ يـتـمـ قـرـيبـاـ، وـلـكـنـ حـتـىـ قـبـلـ حـصـولـ ذـلـكـ، فـإـنـ زـيـارـةـ هـذـهـ الـمـنـطـقـةـ هـوـ أـمـرـ سـهـلـ مـثـلـمـاـ هـيـ سـهـولـةـ زـيـارـةـ الـجـنـوبـ، وـجـمـيعـ الـخـطـوـطـ الـوـطـنـيـةـ الـتـرـكـيـةـ، وـالـقـبـرـصـيـةـ الـتـرـكـيـةـ تـنـقـلـكـ مـنـ وـإـلـىـ اـسـتـانـيـوـلـ، أـنـتـالـيـاـ، وـأـنـقـرـةـ، وـهـنـاكـ رـحـلـاتـ يـوـمـيـةـ مـنـ تـرـكـياـ إـلـىـ شـمـالـ قـبـرـصـ، وـالـقـبـارـصـ الـأـتـرـاكـ يـلـقـونـ زـوـارـهـمـ بـالـتـرحـابـ، أـهـلاـ، أـهـلاـ، وـأـهـلاـ، وـهـيـ ثـانـيـةـ مـنـ الـقـلـبـ.